

## المستخلص

زينب صادق مصطفى. ادارة المكونات الاستراتيجية للسياحة وتأثيرها في سياسة المجاميع دراسة تطبيقية. (رسالة ماجستير). -الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد : قسم السياحة ، ٢٠٠٧.

لقد تناول الكثير من الباحثين والدارسين والمهتمين بالقطاع السياحي بالبحث عن المكونات الاستراتيجية للسياحة، عن طريق تقسيمها على قسمين، مكونات أساسية ومكونات مساعدة، ونحن وعن طريق دراستنا المتواضعة هذه نحاول إثبات إن جميع هذه المكونات هي مكونات أساسية لكنها تختلف وتتباين في درجة أهميتها بالنسبة للنشاط السياحي.

ومن هنا تهدف هذه الدراسة الى وضع أنموذجا عاما للمكونات الرئيسة والاستراتيجية التي تلعب دورا أساسيا في تطور وازدهار سياحة المجاميع في العراق، ومن ثم تحديد درجة الاختلاف في أهمية دور إدارة كل مكون من هذه المكونات في تأثيره في نمو هذا النوع من السياحة.

فيها، ما لم يرافق ذلك وسائل و أساليب تسهل للسياح كي يلمسوا ويستمتعوا بما توفره هذه الموارد، فبدون هذه الوسائل والأساليب تبقى المقومات الرئيسة مجرد كوامن ليست قادرة على الاستجابة لطلب او سد حاجة او إشباع رغبة.

ومن هنا نشأت مشكلة الدراسة، فإرض العراق تتوفر فيها عوامل الجذب السياحي الطبيعية والبشرية بشكل لا تكاد أي دولة في العالم تنافسه في توفر مقومات البلد السياحي، فهو بلد التاريخ إذ عاشت فيه أقدم الحضارات الإنسانية ولا تزال هناك الكثير من الآثار التي تعود في تاريخها الى آلاف السنين. كذلك يوفر تنوع التضاريس والمناخ ووجود نهريين عظيمين والكثير من البحيرات والمسطحات المائية فرصة لقيام الكثير من أنواع السياحة مثل السياحة الترفيهية والعلاجية والريفية وسياحة الصيد، أضف الى ذلك وجود المراقد وأماكن الدينية لمختلف الأديان يمثل مصدر للسياحة الدينية. كل هذه المواقع تمثل احد المكونات الرئيسة للمنتوج السياحي، الا ان اغلب هذه المواقع مازالت عبارة عن ثروات معطلة لم يتم استغلالها بالشكل الذي يساعد على ازدهار ونمو السياحة في العراق، ويعود ذلك الى القصور في اتخاذ السبل اللازمة لدعم وجود وتوفير المكونات الرئيسة

الأخرى، والمتمثلة بالمرافق السياحية بأنواعها المختلفة، ونوعية الخدمات المقدمة في مثل هذه المواقع، وكذلك الموارد البشرية اللازمة لإدارة وتشغيل هذه المواقع والمرافق والخدمات، وقبل ذلك كله الوسائل اللازمة للتعريف بهذه المواقع وما تتميز به من خصائص وما تحويه من عناصر جذب. ان انخفاض مستوى الإيواء والإطعام وكذلك تردّي طرق النقل ووسائله، وضعف العنصر البشري وعدم الاهتمام بدراسة السوق السياحي و متطلباته، كل ذلك يعد من أسباب تأخر النهضة السياحية في العراق والذي يرجع بالدرجة الأساس الى غياب الإدارة الجيدة لهذه المكونات، والتي

تمثل سياحة المجاميع او سياحة الرحلات المنظمة من ابرز ملامح الظاهرة السياحية في العصر الحديث، إذ انتشر وبشكل واسع منظمي ومنتجي الرحلات الذين يقومون بوضع ترتيبات السفر، عن طريق جمع جميع الخدمات المتعلقة بالرحلة من نقل و إقامة وطعام وخدمات تكميلية أخرى في رزمة واحدة وتقديمها بسعر ملائم. ولقد ازداد إقبال الأشخاص على الاشتراك في مثل هذه الرحلات، لما توفره لهم من اقتصاد في الوقت والجهد والمال، إضافة الى ماتخلقه من تواصل اجتماعي بين الأفراد المشتركين بها.